

بحار الأنوار

[165] الدار الآخرة " إلى آخر الآية فاخترن اﷻ ورسوله فلم يقع طلاق (1). 5 - " (باب) " * " (الظهار وأحكامه) " * الآيات: الأحزاب: " وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم " (2). المجادلة: " قد سمع اﷻ قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى اﷻ و اﷻ يسمع تحاوركما إن اﷻ سميع بصير * الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا، وإن اﷻ لعفو غفور * والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به و اﷻ بما تعملون خبير * فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا، فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا باﷻ ورسوله وتلك حدود اﷻ وللكافرين عذاب أليم " (3). 1 - فس: " قد سمع اﷻ قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى اﷻ و اﷻ يسمع تحاوركما إن اﷻ سميع بصير " قال: كان سبب نزول هذه السورة أنه أول من ظاهر في الإسلام كان رجلا يقال له أوس بن الصامت من الانصار، وكان شيخا كبيرا فغضب على أهله يوما، فقال لها: أنت على كظهر امي، ثم ندم على ذلك، قال، وكان الرجل في الجاهلية إذا قال لاهله أنت علي كظهر امي حرمت عليه آخر الابد، وقال أوس لاهله: يا خولة إنا كنا نحرم هذا في الجاهلية، وقد أتانا اﷻ بالاسلام فاذهبي إلى رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله فسليه عن ذلك !

(1) فقه الرضا ص 32. (2) سورة الأحزاب: 4.

(3) سورة المجادلة: 1.